

31771 - ساهم معنا في شراء بطانية الشتاء

السؤال

هناك بعض الجمعيات الخيرية التي تقوم بجمع الأموال لأهل المناطق الباردة يستخدمون شعاراً : " ساهم معنا لشراء بطانية الشتاء " مثلاً ، ثم هم قد يصرفون جزءاً من هذه الأموال لشراء بعض الأشياء غير البطانيات مما يحتاجه هؤلاء الفقراء ، فهل المقصود واحد ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

" الأولى أن يكون التعبير لهذه الجمعية : " معونة الشتاء أو وقاية الشتاء " ؛ حتى يصير صالحاً للبطانيات والثياب والبوتاجاز وغيره .

أما ما جُمع لغرض معين فهو لا يصرف إلا للغرض المعين ما لم يتعذر .

مثال : جمعنا بطانية الشتاء لقرية من القرى ، واستغنت بنصف المبلغ ، وتحتاج إلى ثياب أو تدفئة فهذه لا بأس أن يُصرف الفاضل لحاجتهم ، وأما إذا كان عاماً والناس محتاجون إلى بطانيات فإنه لا يجوز صرفها في جهة أخرى .

فلا يصح صرف ما جمع باسم بطانية الشتاء في غير هذا المصرف ، إلا إذا كان مشهوراً بين الناس أن معنى بطانية الشتاء يشمل معونة الشتاء عامة ، ولهذا لا بد من الآن أن يُعدل الشعار ، ويُقال : معونة الشتاء أو ما أشبه ذلك " .

انتهى من كلام الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله .